

الحكومة وحالة الفقر

في صديقتي قنا واسوان

بنفلم كبريم ثابت

تألف البيان المستفيض الذي القاه رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء في مجلس النواب عن مكافحة الملايا من قسمن في القسم الاول تكلم رفعة عما عمله الحكومة وفي القسم الثاني تكلم عما عمله الان وما تنوي عمله. وكان حديثه في القسمين حديثاً مسهباً جلياً فأعاط بالوضوح من جميع نواحيه ولم يترك ناحية منها من دون ان يبيدي فيها رأياً أو من دون ان يجهز بما تنوي الحكومة ان تفعله في صدورها.

وقبل ان يشرع رفعة رئيس الوزراء في القاء بيانه قال سعادة رئيس المجلس انه يعتقد ان جميع حكومة وأمة مؤيدين ومعارضين يقررون على ان المسألة المطروحة للنقاش مسألة قومية يجب ان تسوفي مناقشتها الى مستوى القومية.

وقول هذا الذي قاله سعادة رئيس المجلس بارتياح كثير فالسألة مسألة مصر كلها وهي لاهم حزا دون آخر بل هم المصريين جميعا في اذن من السائل القومية التي يجب - كما قال سعادته - ان تسو مناقشتها الى مستوى القومية فيتضافر الجميع على بحث خير ما يمكن عمله لذلك العدد الكبير من مواطنهم.

ولا يتسع المجال هنا لنتنبيه بكل ما تضمنته بيان رفعة النحاس باشا بحسبان ان نقول ان رفعة اصاب كبد الصواب بقوله ان معظم الحالة التي يشكو منها ناشئة من الفقر المدقع وسوء التغذية ودل رفعة على ذلك بقوله ان معظم جنود الجيش المصري وضباطه في السودان يصابون بمرض الملايا ولكن الموت كان نادراً بينهم لان غذاءهم وكسائهم وعظائم كان كافيًا في المساومة وسرعة الشفاء وكذلك أصيب بالملايا كثيرون من موظفي الحكومة والشركات والتجارت ومن متوسطي الحال والاعتناء في تلك الجهات فربما تمت منهم الى التزوير ليس بينا كان المرض من بقية المضامين من السكان شديد الوطأة كثير الضحايا نسبيا.

وبعد ما وصف رفعة حالة فقر «أغلبية سكان مديرتي قنا واسوان الى حشد لا مثيل له في جميع أنحاء القطر المصري» واجه العلة الكبرى بشجاعة وصراحة فقال «والعيب الكبير الذي لفت انتباهي أولئك السكان هو في نظرنا أكثر من العيب الكبير في الدرجة متفطرة النظير في جميع أنحاء القطر المصري الاخرى وهي ملكية قوية يمولها ونفوذها بحيث تستخدم اغلب الفلاحين كاجراء اكثر منهم مستأجرين او مزارعين شركاء. ومع ذلك فان نسبة اجورهم منخفضة الى حد لا يسمح هؤلاء الفلاحين بالحياة. وعاد رفعة فقال «ومن الاسف ان كثيراً من اولئك الملاك الكبار لم يكن لهم أثر يذكر في تحسين حال فقراء فلاحهم من قبل فلا مستشفيات خيرية ولا عيادات خارجية ولا مدارس ولا مطاعم الا في الزرير».

ولذلك قابل الرأي العام بارتياح عظيم الضربة التصاعدية الانشائية التي قررت الحكومة فرضها على الاطيان الزراعية في مديرتي قنا واسوان وبهذه المناسبة قال رفعة رئيس الوزراء في بيانه «وانه اسر الحكومة ان تسجل ان الخاصة الملكية وهي التي تملك هناك تقيضاً

المغرب الأقصى والوحدة العربية

بيان رئيس الوزراء في مجلس الشيوخ

اجاب رفعة رئيس الوزراء على سؤال سعادة الشيخ المحترم عبد الحميد لاشواك عن مجلسي عرب شمال افريقيا في مشاورات الأمم العربية بما يأتي:

احب قبل كل شيء ان اضح الامر في نصايح تصحيح ما نسب الي حضرة الشيخ المحترم من التصريحات بشأن مشاركات الوحدة العربية فقد جاء في سؤاله اني صرحت في خطاب العرش وفي خطاب آخر بتصريحات نشرتها الصحف وفي كل ذلك حددت سياسة الحكومة المصرية الصريحة بضرورة القيام بمشاروات مع الحكومات والأمم العربية حيث وجدت - شرقاً كانت او غرباً - ومع ممثلي شعوبها العرب عن احساسات أهم التي لم تعبر حكوماتهم بعد للوصول من وراء ذلك كله الى تحقيق المهدف الاخير وهو التعاون والاتحاد بين الأمم العربية.

هذا ما نسب الي حضرة الشيخ المحترم وهو لا يتفق مع الحقيقة اذ لم يرد في خطاب العرش ولم اصرح في أي تصريح من تصريحاتي بضرورة القيام بمشاروات مع الحكومات والأمم العربية حيث وجدت - شرقاً كانت او غرباً - ومع ممثلي شعوبها العرب عن احساسات أهم التي لم تعبر حكوماتهم بعد.

أما ماورد في خطاب العرش وفي تصريحاتي فلا شأن لها بمشاروات مع هذه الأمم.

وهو يتلخص في ان الحيوة التي أنشأ برئيسها تنظر كل فرصة للعمل على ما فيه مصلحة البلاد العربية قاطبة وتحرس على ان نجني ثمار الوحدة العربية المنشودة في مصلحة جميع البلاد العربية بدون استثناء.

ومن هذه البلاد بطبيعة الحال مراكش وتونس وسائر اقطار شمال افريقيا.

ولقد كان طبعاً ان تبدأ المشاورات باستطلاع آراء الدول العربية المعترف باستقلالها وهي الدول التي تملك تدبير امورها وتستطيع الاتفاق على ما فيه خيرها كما تستطيع باتحاد كلمتها وتضافر جهودها وجعل سعيها ان تعمل على تحقيق ما تصبو اليه البلاد العربية الاخرى من آماني وطنية وآمال قومية.

ولقد أشار حضرة الشيخ المحترم الى موقف الحكومة من حوادث لبنان الاخيرة ثم سأل عما قامت به تأييداً للحركة الوطنية في بلاد مراكش واني مع خالص عطيني على هذه الحركة وعلى كل حركة وطنية عربية لا يسعي الا ان اوجه النظر الى ما اكتسفت الحوادث اللبنانية الاخيرة من ظروف خاصة أملت علينا الموقف الذي وقفنا منها. فقد أعلن الفرنسيون الاحرار استقلال لبنان وضمته بريطانيا العظمى واعترف به الحكومة المصرية بعد ان ساهمت في الجهود التي بذلت لاعادة الحياة الدستورية والحكومة الوطنية الى الجمهورية اللبنانية فلما وقعت الحوادث المشار اليها وألغيت اللجنة القومية المصرية بيروت وقفنا موقفنا الذي تعرفون. ولا ينبغي ان ظروف الاحوال في مراكش تختلف عما وصفناه وليس معنى ذلك اننا نهمل العمل لمصلحة اخواننا العرب في البلاد المراكشية ولكننا نرى ان يترك للحكومة اختيار الوسائل السكيفية بتحقيق هذه المصلحة.

ولاشك في ان مبادي ميثاق الاطلس التي حرصت الحكومة المصرية على الانضمام اليها ستكون خير عون لنا في هذا السيل.

مجلس الشيوخ شكر الحكومة

على غفرتها في شؤون الرفقة

عقد المجلس برئاسة سعادة علي حسين باشا وحضر من الوزراء رفعة النحاس باشا واصحاب العالي وزراء العدل والعارف والداخلية والشؤون الاجتماعية واستدرك المجلس عبارات سقطت من مضبطة الجلسة الماضية. وأجيب عن بعض الاسئلة الواردة في جدول الاعمال وأجبت الاجابة عن البعض الآخر الى الجلسات القادمة.

وأما الاسئلة التي أجيب عنها سؤال من سعادة عبد الحميد ابراهيم باشا عما قامت به الحكومة لتسهيل وصول ممثلي عرب شمال افريقيا للمشاركة في مشاورات الوحدة العربية.

وقد اجاب رفعة النحاس باشا عن هذا السؤال اجابة نشرناها في غير هذا المكان.

وعقب صاحب السؤال على هذه الاجابة بكلام طويل ختمه بقوله ان الواجب علينا للعربية التي تربطنا بها روابط الدم والفرقة والجلسة علاوة على الجهد والشمو والتاريخ الذي تشرك فيه جميعاً. لقدفنا نحو هذه الغاية الشريفة في مشاركتها والاخذ بيدها بكل الوسائل وأتمنى ان اسمع قريباً من رفعة رئيس الوزراء ما يشرنا بجهد مشكور يؤدي الى تحقيق حريات الأمم العربية التي نتجاهد من اجل حريتها واستقلالها.

واجاب معالي وزير العدل بالنابة عن وزير المالية عن سؤال بشأن سندات شركة القنال التي دفعت كوبونات من البنك الاهلي فقال - بلغ مجموع عدد كوبونات الاستحقاق المختلفة التي دفعت قيمتها في مصر من اول فبراير سنة ١٩٤١ لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٣ طبقاً للامر العسكري رقم ١١٣ بتاريخ ٥ يناير سنة ١٩٤١ كالآتي:

سندات ٣/٣ مجموعة ثانية ٣٥٤٩٩٣
وسندات ٣/٣ مجموعة ثالثة ١٤٨٩٥٧
وسندات ٥/٥ جديدة ٢٨٩١٣٥

ثم عرض على المجلس عرضة مقدمة من سعادة الدكتور هيكل باشا وعشرة من حضرات زملائه يطلبون فيها اعادة فتح باب المناقشة في موضوع استجواب دولة سري باشا الخاص بالرقابة على الصحف واستاداً الى المادة ٢١٩ من اللائحة.

وقال سعادة رئيس المجلس ان المادة ١٧٨ من اللائحة تحظر الرجوع الى المناقشة في موضوع أقل باب المناقشة فيه.

وبعد اخذ ورد بين الدكتور هيكل باشا وسعادة رئيس المجلس ومعالي وزير العدل تقرر رفض النظر في هذه العرضة.

وأعطيت الكلمة للاستاذ انطون الجليل بك فوقف وقال انه كان يود ان يتلو في الجلسة الماضية اقتراحاته بشأن الرقابة على الصحف لولا انه لم يجد وقتاً آمناً لتأجيله. ولما أراد الاحتفاظ بحقه في تلاوته في الجلسة التالية - أي جلسة أمس - قال معالي وزير الداخلية انه على استعداد ليعتبره.

وقال الاستاذ الجليل بك انه سيودع المقترحات - المشار اليها سكرتيرة المجلس ليطلع عليها من حضرات الشيوخ وعرض على المجلس بمعد ذلك اقتراح مقدم من عشرة أعضاء وهو: بقرار المجلس شكر الحكومة على الحطة المعتدلة التي تتبناها في شؤون الرقابة على الصحف وبقرار الاعتقال الى جدول الاعمال.

السياسة العليا

والعمل الحكومي في لبنان

نشرنا امس الاول تلخيصاً وجزائلي بيان دولة رئيس الحكومة اللبنانية في مجلس النواب اللبناني بصدده ما اشيع من اشاعات قضي رياض الصلح بك عليها الى آخر ما قال مما نقله مكاتب المقطم اللبناني بتلغراف نشرناه يوم السبت الماضي.

وقد طالعنا في زميلنا اللبناني «النهار» سلسلة من المقالات بعنوان «الى اين» اتصفت بصراحة مقترنة بادرأ تامة بالوقوف السياسي والاداري في لبنان بعد نهضة الاخيرة. وهذا بعض ما جاء في واحد من هذه المقالات الجديدة بعناية اللبنانيين في وطنهم الاول وما جرم -

«لقد انصرفت الحكومة الى الاهتمام بالسياسة العليا فاشتغلت بها عن السياسة الانشائية وكانت تنسى ان هناك ادارة للصك تحتاج الى ايد تعالها وتعمل على تسييرها لينظم دولاب الآلة الحكومية ويبدور دوراته الاصولية».

«فكان من جراء ذلك ان تراخي الامر وكثرت الطلقات والشقايات وقام كل من خطب وكتب ولوح بعصا دوماً ضرب وكل من رجع او هرب قام كل من هؤلاء يطالب الحكومة بما يحبه ديناً له عليها وعلى الاستقلال ولا يرى انه قد استوفى دينه الا اذا أوجد نفسه او للاحد آثاره او جيرانه وظيفة في الحكومة او حصل منها منحة او نفقة بقضى به اغراضه».

«وتكاثرت الطلقات على الحكومة بعضها معقول وبعضها غير معقول فلم تشأ الحكومة ان توقف «الدفع» على حده بل فتحت الباب لارضاء الجميع واعادت الوعد لارضاء الجميع وقاطنا ان من يريد ارضاء الجميع يرضى أحداً».

«وأصبحت الحكومة واذابها في غمرة من طفاني الانتصار وأشياء الانتصار وأدست واذا بموجة من الشارع تغلق على الدواوين فتعزل دون قيام الحكومة بالمسؤوليات الملزمة على عاتقها ولا تترك لها وقتاً للعمل».

«فهل تعتبر الحكومة ان في وسعها الاستمرار في الحكم في هذا الجو الضائع».

تأليف شركة صناعية كبيرة

لاستغلال مناجم الكاولين ومشتقاته بحكمة القاهرة المختلطة

تفتض عقد عرفي مؤرخ في ١٦ فبراير سنة ١٩٤٤ ومؤشر عليه بآيات تاريخه في ١٧ من الشهر المذكور تحت رقم ٨٤٢ ومسجل ملخصه في القلم رقم ٣٥٧ تحت رقم ٣٥٧ في السنة القضائية التاسعة والستين - وعمردين صاحب السعادة حمدي باشا طاهر واشيل افيرينو وايزاك جراد - الفتشرك باسم شركة «حمدي باشا طاهر واشيل افيرينو وايزاك جراد» مقرها في القاهرة وغرضها ان تبحث وتشتري وتستغل مناجم في الاراضي المصرية وتستغل المعادن وتنتج منتجاتها وتبيعها في مصر او في الخارج.

وجعل الاسم الصناعي والتجاري لهذه الشركة: «الشركة المصرية لاستغلال مناجم الكاولين ومشتقاته» ومدتها ست سنوات قابلة للتجديد ما لم يعلن غير ذلك قبل حل الشركة بسنة او شهر وتوقع أوراقها من اثنين من الشركاء بغير تفريق على ان يوقعا معاً.

ومدين الشركة هو صاحب السعادة حمدي باشا طاهر وهو الذي يوقع مع واحد من الشريكين الآخرين دون تفريق عن الشركة ب. د. افيرينو عماد.

المقطم - نشرنا ان نرحب بتأليف هذه الشركة لانها ستكون عاملاً عظيم الشأن في الرقي الاقتصادي ومجهوداً في سبيل إيجاد موارد جديدة للبلاد في الوقت الذي هي فيه أحوج ما تكون الى هذه الموارد.

وقد كلف اختيار حمدي باشا مديراً للشركة اختياراً موفقاً جداً بسبب ما له من مواهب في التنظيم والادارة والزراعة.

عقد قران
عقد قران الاستاذ انور حافظ بالداخلية وكرمة محمد بك سليمان بحضور وجدها القوم قباله والبنين.

قران ميمون
عقد قران حضرة الأنسة المنقفة مادلين فريد عبد الله وحضرة الوجيه نعم أسعد من أعانت المنقورة وأقضت الحقة على آل العروسين لداعي الحداد. فتهنئ العروسين وآلهما الكرام ورجو لها دوام المرات.

تسجلت شركة ابو عيطه والجال بقلوب البلد للمنسوجات بحكمة مصر الأهلية ١٤٥ - ٤٣
العلمي الخبير ٩١٣
الممر الزبوي الشريف بالقازيق
للكاتب المقطم بالقازيق:
أقام الحسن الكبير الحاج محمد رخا الضوي بالقازيق سراً قديراً على مساحة واسعة بميدان المزة ووضع بأرجائه مكبرات الصوت لأحياء ليالي المولد النبوي كعادته بجلالة أي الذكر الحكيم والقصة الشريفة وقد دعا لذلك ثلاثة عشر مقراً من مشاهير قراء مصر ووطنها ومياط والقازيق لأحياء هذه الذكرى العظيمة ويقوم اصحاب الفضيلة واعطاء العلماء بالثناء العظيمة الدينية ويطعم هذا المحسن فقراء المدينة يومياً ويؤم برادقه كباي الموظفين والاعيان فيبلغ في اكرامهم أكثره من أمثاله المحسنين.

مواقيت الصلاة
٤:٥٤
٦:٢٠
١٢:٧

دائرة الجمالية

رشدت تهي عن دائرة الجمالية مستقلاً تحت راية الوفد الامين مستقلاً لمبادته القومية عاملاً على نصرة هذه المبادي. مهما كلف ذلك من جهدها. فإذا حاول بعض المرجفين ان يعرض للمبدئي فاني أعلن على رؤوس الاشهاد للمرة الاخيرة ان ترشيح نفسي عن دائرة الجمالية كان لاجماع آراء الناخبين على صدق اخلاقي للوفد ورفعة رئيسه وانه اذا ما كتب لي النجاح فأنا يكون هذا دليلاً قاطعاً على صدق اخلاقي للوفد ورفعة النحاس باشا قيا بها الناخبون الحريصون على رفعة الوفد ومكانته في القوس هانداً اجدهم للمعهد ان يكون كما عهدتوني متقانياً في سبيل مبادي الوفد محمداً لرفعة رئيسه ما دام لي في الحياة نفس يتردد قالي الامام جنوداً مخلصين تلوقد ورفعة رئيسه.

عاش الملك ونجيا النحاس باشا الدكتور محمد بدر الدين

شركة التمدن الصناعية

كسب مسك شركة التمدن الصناعية شهرة عظيمة في العالم العربي وصارت الصحف العربية هنا وهناك تعتمد عليه في تجميع مطابعها بالحروف المختلطة الاحجام والاشكال والتي تدل على الذوق الجميل وبرتاج اليها التراء سواء كانت في الصحف او الكتب او المجلات او الفشرات.

ولقد كلف المقطم مسك شركة التمدن تجديد حروفه فاسرع في تلبية الطلب بما عهد فيه وفي حضرة مؤسسه المهندس الفاضل الاستاذ حسين فعمي بك وحضرة وكيله المهام الحاج علي فعمي.

وما هو ذا المقطم بطالع قراءه من أول هذا الاسبوع بحلة جديدة من الحروف الجلية فتني على ما لفتباه من القامئين باعمال مسك شركة التمدن من همته نشاط وراحة ورجو للسبك اطراد النجاح في عمله الشكور.

غداً
تشرق
متجدد
بأفراح رابع!!
مع صحيفة الأزيكية

